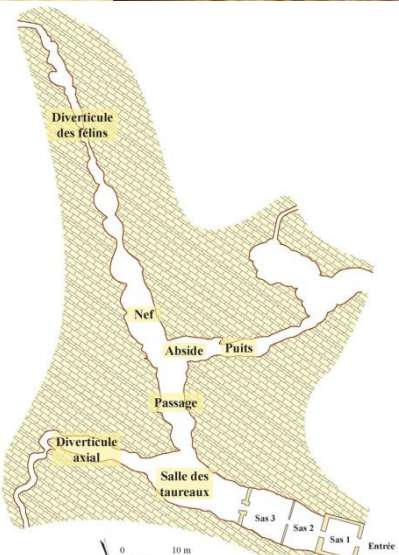
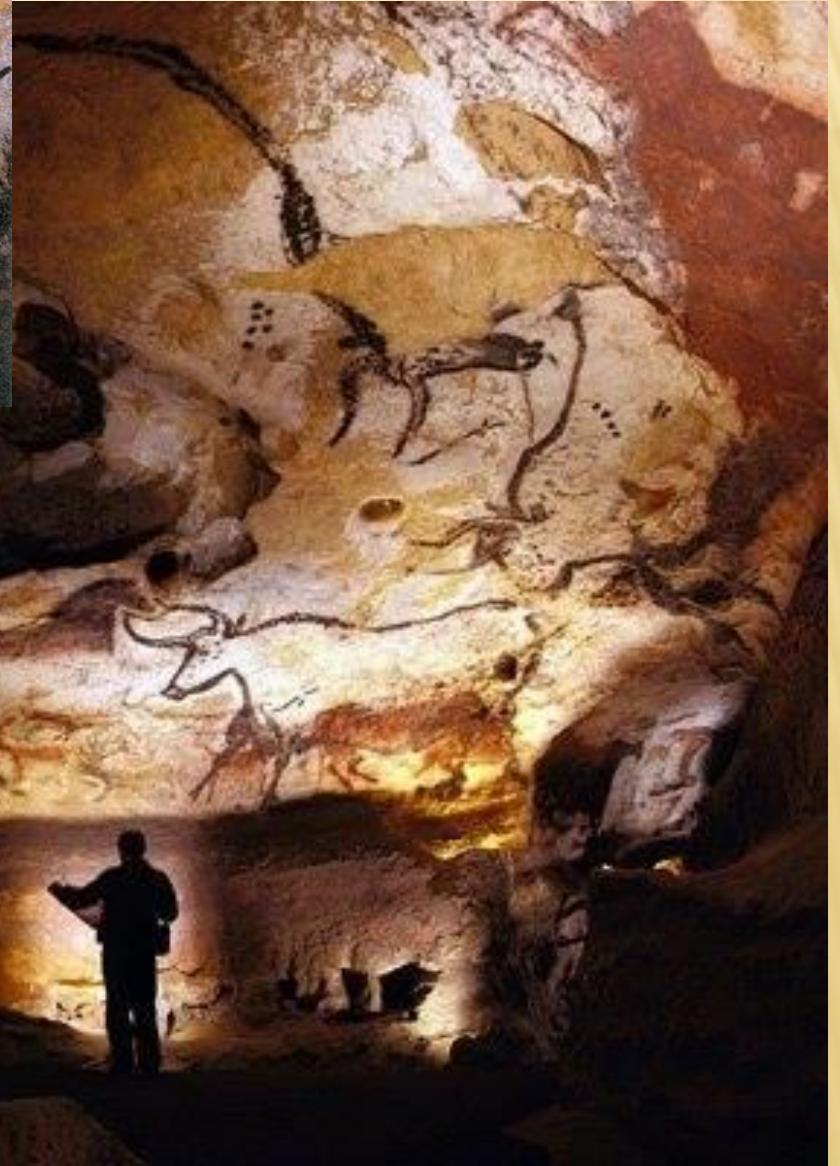
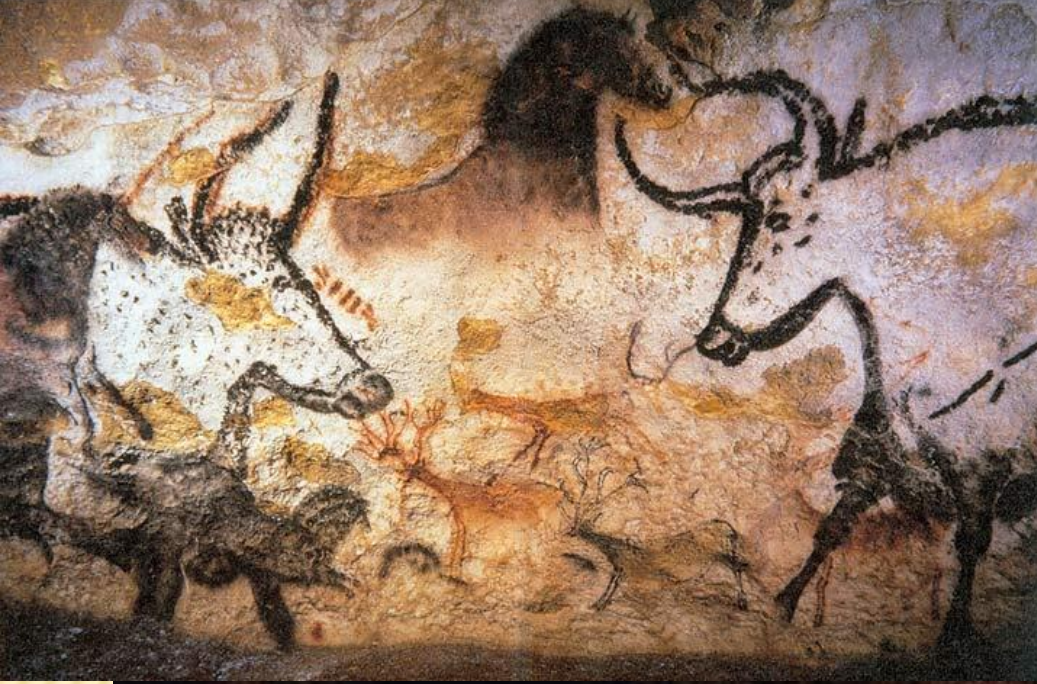


جامعة بيرزيت  
قسم ال

# نظرية العمارة لطلاب التخطيط

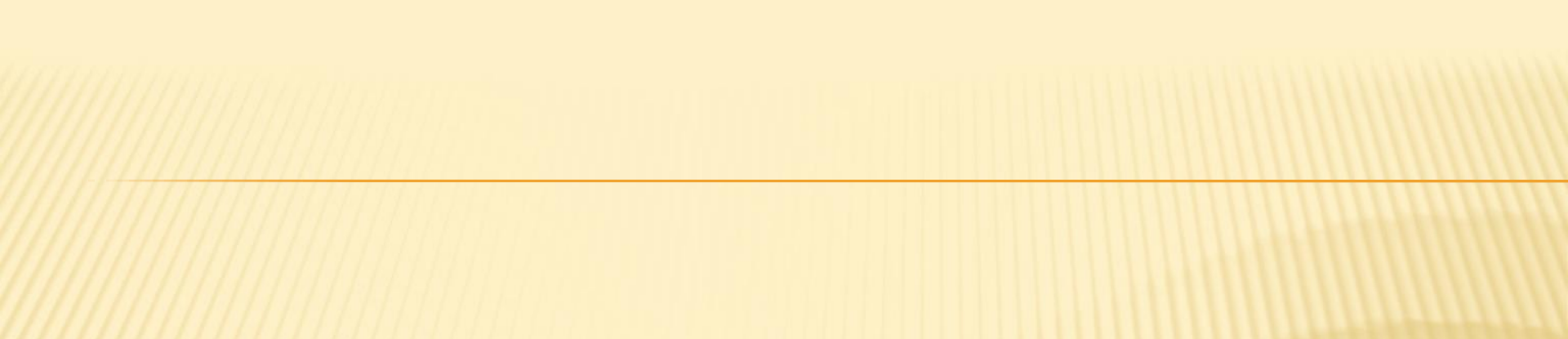
# LASCAUX CAVE











✘ ان تاريخ اساليب الابنية هو رحلة الانسان في بحثه عن التفرد والتميز في خلق الاسلوب الملائم له حيث انه وفي كل العصور والحضارات قدمت اسلوبها الخاص والمتميز .

# اهمية دراسة تاريخ ونظرية العمارة

- ✘ يكشف تاريخ الحضارات والمجتمعات وهو دليل مادي محسوس يعبر عن عن اخر ما توصل له مجتمع ما وعلى ما استقرت عليه طبيعتهم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والفكرية ودينية وغيرها
- ✘ كما انها تكشف علم الانسان وحياته



## أهمية دراسة تاريخ العمارة:

تكمن أهمية دراسة تاريخ الفن والعمارة في انه علم من العلوم التي لا غنى عنها لمعرفة جوانب كثيرة من تاريخ الحضارة الإنسانية، هذا العلم له أسسه وأصوله، وله علاقة بعلم التاريخ من جانب، وعلم الآثار من جانب آخر، وان هذه العلوم الثلاثة مرتبطة ببعضها ومكملة لبعضها البعض، ولا غنى لأحدها عن الآخر، ولا يمكن الوصول إلى الحقائق العلمية والحضارية إلا باستعانة هذه العلوم بعضها ببعض الآخر، وتكمن أهمية دراسة الفن عبر العصور، في إنها تجعل المهتم بهذا العلم يعرف أن الحضارة الإنسانية بصفه عامة لا يمكن فهمها فهماً عميقاً وبشكل علمي منظم إلا من خلال دراسة علمين أساسيين هما:

18

والديني والاجتماعي والسياسي والتاريخي والاقتصادي وغيرها من العوامل الكثيرة المؤثرة في شكل ونوعية الفنون التي ساهمت في تطور تاريخ الحضارة الإنسانية وتأثيرها في كل مرحلة من مراحل تطور البشرية.

لقد تطور فن العمارة عبر مسيرة طويلة جداً مرت بها الإنسانية فهو مرتبط بتطور فكر الإنسان في مراحل تطوره المختلفة من بدائياته التي استمرت مئات الآلاف من السنين وإلى مرحلة تحضره التي استمرت الآلاف من السنين وإلى مرحلة الفن الحديث والمعاصر، وعبر هذه المراحل الطويلة من تاريخ الإنسان شهد الفن تراكماً في الكم والنوع من خلال تطور سلسلة متصلة من الفترات والحقب والعهود والحضارات التي شهدها تاريخ البشرية، وقد كان للمعتقدات الدينية دائماً أثرها في تطور الإنسان وبالتالي تطور الفنون وكان الفن في الغالب في خدمة المعتقدات الدينية.

تم تقسيم الفنون إلى فنون موضوعية تطبيقية، وإلى فنون تعبيرية....

### 1- الفنون الذاتية التعبيرية (EXPRESSIVE ARTS):

يدخل في نطاقها فن الموسيقى والشعر والأدب والمسرح والرقص، والتي لا تحتاج إلى مادة لتشكيلها وتحورها وتعيد صياغتها وشكلها لكي تكتمل صورة العمل الفني الجديد المراد إبرازه.

### 2- الفنون الموضوعية التطبيقية (APPLIED ARTS):

والتي لا تكتمل صورة العمل الفني الجديد المراد إبرازه في هذه الأنواع من الفنون التطبيقية، إلا باستخدام مادة ما وذات مواصفات خاصة.

- ✘ وتندرج العمارة ضمن الفنون التطبيقية
- ✘ وتنقسم بدورها الى ثلاثة عناصر رئيسية

#### (1) العمارة المدنية CIVIC (OR) SECULAR ARCHITECTURE

مثل البيوت والقصور، والحمامات العامة والنوادي الرياضية، والنافورات وصهاريج المياه، وجميع أنواع المباني العامة، التي تخدم الأغراض الاجتماعية والسياسية، والتعليمية والاقتصادية، والترفيهية.....الخ.

#### (2) العمارة الدينية RELIQUIOUS ARCHITECTUR

مثل المعابد والكنائس والمساجد والأضرحة والأديرة والمدارس والزوايا والمشاهد والمزارات الدينية.....الخ.

#### (3) العمارة الحربية MILITARY ARCHITECTURE

أ- مثل الحصون والقلاع والأسوار والأبراج والرباطات، وكل أنواع التحصينات العامة.

تعرف العمارة وفقا للموسوعة البريطانية Encyclopedia Britannica -

على أنها "فن وتقنية التصميم والبناء"

the art and technique of designing and building

وبكلمات مشابهة، يعرف قاموس كامبريدج Cambridge Dictionary

العمارة على أنها "فن وممارسة التصميم وصناعة المباني"

the art and practice of designing and making buildings .

## × الا ان موقع Arch daily على سبيل المثال جمع 121 تعريف للعمارة حسب رأي بعض المعماريين من ذوي الاختصاص

× مزيج من الفن والعلم Bjarke Ingels

× شكل من أشكال الفن الاجتماعي Samuel Mockbee

× ولغة للتواصل Prince Charles

× ووسيلة تحقيق اللحظة الثقافية Jean Nouvel

× العمارة أن تتحلل من قيود الارتباط بالمادة لترتقي الى مستوى الفكرة الملهمه Qingyun Ma

× ووفق ما يرى البعض، تعتبر العمارة قرينة القوى الاقتصادية، ليتم توظيف أدواتها في تعزيز

× سيطرة المؤسسات الكبرى والتعبري عن قدرتها التنافسية Bernard Tschumi

× كما يتم استخدام العمارة كأداة سياسية أحيانا ذات قدرة فائقة على التأثير على الأفراد والجماعات، وذلك من خلال الاختيار الدقيق للغة التشكيلية التي تحمل العديد من الرسائل

× وفق مراد المؤسسة أو الدولة Peter Eisenman

× ساحة لمعركة الروح Ludwig Mies van der Rohe

× أداة لتحقيق الأمل والحلم Nicolai Ouroussoff

× عملا مفعم بالرومانسية والمشاعر Mark Wigley

× وسيلة لتحسين الواقع Arjen Oosterman

× وسيلة لإلهام المجتمع والارتقاء به Lisa Rochon

× ووسيلة لتحسين مفردات جودة الحياه بشكل عام Diébédo Francis Kéré

مرجع : تعليم التصميم المعماري قضايا وقناعات, خالد علي يوسف , 2019 , مكتبة الانجلو المصرية

- ✘ تفاوت التعريف عبر الزمن وحسب الشعوب والاعراف وكلُّ عرف العمارة بطريقته وثقافته بعد ان كانت ماوى وسكن لحيمايته من الاعداء انتقلت لتصبح هوية وتجسيد لقيم الفرد والمجتمع
- ✘ كانت في البداية المساكن والمنازل تم الاسوار والحمايات والقلاع وظهرت بيوت القادة والملوك وقصورهم فظهر المباني العامة كما سارت معها جنبا بجنب المعابد واماكن العبادة

# وبذلك تعرف العمارة

- × هي الفن العلمي لاقامة مباني , تتوافر فيها شروط الانتفاع والمتانة والجمال والاقتصاد وتفي بحاجات الناس المادية والنفسية والروحية , الفردية والجماعية في حدود اوسع الامكانيات , وباحسن الوسائل المتوفرة في العصر الذي تكون فيه .
- × وهي طريقة بالعمل بتفكير ونطق سليم وتعتمد على علم صحيح وفن رفيع .
- × يقوم بها معماريون على صلة بالواقع والحياه وعلى ادراك ووعي باحوال بيئتهم وظروف العمل في عصرهم .
- × ونظرية العمارة هي التي تقوم بتفسير كل هذا وتبين الوسائل لتحقيقه .

كلما تعقدت احتياجات النسان تغيرت عمارته



# حاجات الانسان للماوى

## هرم ماسلو للاحتياجات الإنسانية



- × للحماية من الطبيعة (حر وبرد ومطر..)
- × والاطار(الطبيعة عواصف الظلام\_ الحيوانات الادمية\_المجرمون اللصوص\_)
- × الاختفاء عن اعين الناس والفضوليين والعزلة
- × للتخزين الممتلكات
- × مركز عاطفي ونفسي وروحي الاستقرار
- × تعبير عن الذات وعرض قدراتها وممتلكاتها وقوتها

# نظرية بداية المدنية والحضارات

البحث عن الغذاء وجمع القوت  
بقي بالقرب من مصادر المياه  
انتقل للصيد واحتاج ان يحتمي بالكهوف والاشجار وظهرت الملكية  
صنع الخيام من مواد خفيفة سهلة النقل  
اكتشف الملابس  
تعلم الزراعة فاستقر وانس الحيوانات  
صنع الادوات  
وبنى مسكن مستقر بمواد متينة  
اصبح هدفا للانسان المتنقل  
اضطر للتعاون والتقاب مع مستقرين اخرين  
بدا تبادل للخبرات  
ظهر التفاهم والتشارك  
فظهرت التجمعات والقرى  
وبذلك بدأت المدنية والحضارات

# الشروط الواجب توفرها في المباني

× الوظيفة

× الجمال

× المتانة

× الاقتصاد

×

# لفهم العمارة

---